

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص: إدارة الأعمال

عنوان البحث

استراتيجيات الابتكار ودورها في استمرارية الأعمال: دراسة تطبيقية على الشركات في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب: أماني السبيعي

إشراف:

العام الدراسي: 2026

مقدمة

يشهد عالم الأعمال تغيرات متسارعة نتيجة التطور التكنولوجي والمنافسة العالمية المتزايدة، الأمر الذي يدفع الشركات إلى البحث عن أساليب حديثة للحفاظ على استمراريته وتعزيز قدرتها التنافسية. ويُعد الابتكار من أهم الأدوات الاستراتيجية التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق التميز والاستدامة في بيئة الأعمال الحديثة.

في المملكة العربية السعودية، ومع التوجهات الاستراتيجية لرؤية السعودية 2030، أصبح الابتكار أحد المحاور الأساسية لتعزيز النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل وتحسين كفاءة المؤسسات. لذلك تسعى العديد من الشركات إلى تبني استراتيجيات الابتكار في المنتجات والخدمات والعمليات الإدارية.

وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور استراتيجيات الابتكار في دعم استمرارية الأعمال داخل الشركات السعودية، من خلال تحليل العلاقة بين تبني الابتكار وقدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والتنافسية.

مشكلة الدراسة

تواجه الشركات في بيئة الأعمال المعاصرة تحديات متعددة مثل التغيرات التكنولوجية السريعة، والمنافسة العالمية، والتقلبات الاقتصادية وعلى الرغم من اهتمام العديد من المؤسسات بتطبيق الابتكار، إلا أن مدى تأثير استراتيجيات الابتكار على استمرارية الأعمال ما يزال بحاجة إلى دراسة علمية في البيئة السعودية.

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:
ما دور استراتيجيات الابتكار في تعزيز استمرارية الأعمال في الشركات في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

- إثراء المعرفة النظرية في مجال الابتكار واستمرارية الأعمال .
- سد فجوة في الأدبيات المتعلقة بدور الابتكار في استدامة المؤسسات .

الأهمية التطبيقية:

- تقديم توصيات عملية للشركات السعودية لتعزيز استراتيجيات الابتكار .
- مساعدة صناع القرار في تطوير سياسات تدعم الابتكار المؤسسي .

أهداف الدراسة

الهدف العام:

تحليل دور استراتيجيات الابتكار في تعزيز استمرارية الأعمال في الشركات في المملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية:

- التعرف على مفهوم استراتيجيات الابتكار وأبعادها .
- قياس مستوى تطبيق الابتكار في الشركات السعودية .
- تحليل العلاقة بين الابتكار واستمرارية الأعمال .
- تحديد التحديات التي تواجه الشركات عند تطبيق الابتكار .

تساؤلات الدراسة

- ما مستوى تطبيق استراتيجيات الابتكار في الشركات السعودية؟
- ما أثر استراتيجيات الابتكار على استمرارية الأعمال؟
- ما التحديات التي تواجه الشركات عند تبني الابتكار؟

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات الابتكار على استمرارية الأعمال في الشركات في المملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية:

- H1. توجد علاقة إيجابية بين الابتكار في المنتجات واستمرارية الأعمال.
- H2. يؤثر الابتكار في العمليات التشغيلية بشكل إيجابي على استمرارية الشركات.
- H3. يسهم الابتكار التنظيمي في تعزيز قدرة الشركات على التكيف مع التغيرات.

الدراسات السابقة

Bocken & Alshuwaikhat أظهرت العديد من الدراسات أن الابتكار يمثل عاملاً رئيسياً في تحقيق التنافسية واستدامة المؤسسات. فقد أشارت دراسة Geradts (2020) إلى أن الابتكار في نماذج الأعمال يسهم في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز الاستدامة. كما بينت دراسة (2020) أن الابتكار يلعب دوراً مهماً في تحسين الأداء الاقتصادي والبيئي للمؤسسات (Abubakar & Abubakar (2020)).

الفجوة البحثية

رغم كثرة الدراسات التي تناولت الابتكار، إلا أن القليل منها ركز على العلاقة بين استراتيجيات الابتكار واستمرارية الأعمال في الشركات داخل المملكة العربية السعودية، مما يبرز الحاجة لإجراء دراسة تطبيقية في هذا السياق.

المنطلقات النظرية للدراسة

تعتمد الدراسة على عدد من النظريات مثل:

- نظرية الابتكار.
- نظرية الموارد والقدرات (Resource Based View).
- نظرية الاستدامة التنظيمية.

المنهجية وطرق البحث

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المنهج الكمي، حيث سيتم جمع البيانات من الشركات في المملكة العربية السعودية وتحليلها لدراسة العلاقة بين استراتيجيات الابتكار واستمرارية الأعمال.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات العاملة في المملكة العربية السعودية في مختلف القطاعات. وسيتم اختيار عينة من المديرين والمسؤولين في هذه الشركات باستخدام أسلوب العينة العشوائية.

أداة الدراسة

- ستستخدم الدراسة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، ويتكون من ثلاثة أجزاء:
- ١- البيانات الديموغرافية.
 - ٢- مقياس استراتيجيات الابتكار.
 - ٣- مقياس استمرارية الأعمال.

أساليب التحليل الإحصائي

- سيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل:
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
 - معامل الارتباط.
 - تحليل الانحدار.
 - SPSS وذلك باستخدام برنامج.

حدود الدراسة

- الحدود البشرية: موظفو ومديرو الشركات في المملكة العربية السعودية.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: العام الدراسي 2026.

المراجع

- Alshuwaikhat, H., & Abubakar, I. (2020)
- Bocken, N., & Geradts, T. (2020)
- Porter, M. (2019)